

لسان العرب

(نهج) طريقٌ نَهَجٌ بَيِّنٌ واضِحٌ وهو النَّهَجُ قال أبو كبير فَأَجَزْتُه بأَفَلٍّ تَحْسَبُ أَثْرَهُ نَهَجًا أَبَانَ بذي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ والجمعُ نَهَجَاتٌ ونُهَجٌ ونُهوجٌ قال أبو ذؤيب به رُجُمَاتٌ بينهنَّ مَخَارِمٌ نُهوجٌ كَلِيدَاتٌ الهَجَائِنِ فَيَحُوطُ وطُرُقٌ نَهَجَةٌ وسبيلٌ مَنَهَجٌ كَنَهَجٍ ومَنَهَجٌ الطريقُ وضَحُّه والمنهَجُ كالمَنَهَجِ وفي التنزيل لكلِّ جعلنا منكم شِرعاً ومِنْهَاجاً وَأَنهَجَ الطريقُ وضَحٌ واسْتَبَانَ وصار نَهَجًا واضِحًا بَيِّنًا قال يزيدُ بنُ الخَدَّاقِ العبدي ولقد أضاءَ لك الطريقُ وَأَنهَجَتِ سُبُلُ المَكَارِمِ والهُدَى تُعْدِي أَي تُعِينُ وتُثَقِّوِي والمنهَجُ الطريقُ الواضِحُ واسْتَنَهَجَ الطريقُ صار نَهَجًا وفي حديث العباس لم يَمُتْ رسولُ الله ﷺ حتى تَرَكَكُمْ على طريقِ نَاهِجَةٍ أَي واضحةٍ بَيِّنَةٍ ونَهَجَتُ الطريقَ أَبَدَنْتُهُ وَأَوْضَحْتُهُ يقال اعْمَلْ على ما نَهَجْتُهُ لك ونَهَجَتُ الطريقَ سَلَكَتُهُ وفلانٌ يَسْتَنهَجُ سبيلَ فلانٍ أَي يَسْلُكُ مَسَلَكَهُ والنَّهَجُ الطريقُ المستقيمُ ونَهَجَ الأَمْرُ وَأَنهَجَ لُغْتَانِ إِذَا وضَحَ والنَّهَجَةُ الرَّبُّوُ يَعْلَمُو الإِنْسَانَ والدَابَّةُ قال الليث ولم أَسْمَعْ منه فِعْلًا وقال غيره أَنهَجَ يُنْهَجُ إِنهَجًا ونَهَجَتُ أَنهَجُ نَهَجًا ونهَجَ الرجلُ نَهَجًا وَأَنهَجَ إِذَا انْزَيْدَهُرَ حتى يقع عليه النَّفْسُ من البُهْرِ وَأَنهَجَهُ غيره يقال فلانٌ يَنْهَجُ في النَّفْسِ فما أَدرى ما أَنهَجَهُ وَأَنهَجَتِ الدَابَّةُ سِرَّتْ عليها حتى انْزَيْدَهُرَتْ وفي حديث قُدومِ المُسْتَضْعَفِينَ بمكة فنَهَجَ بين يَدَيِ رسولِ الله ﷺ حتى قَضَى النَّهَجُ بالتحريك والنَّهَجُ الرَّبُّوُ وتواترُ النَّفْسِ من شِدَّةِ الحِرْكََةِ وَأَفْعَلٌ مُتَعَدٌِّّ وفي حديث عمر B هَضَرَ بِهِ حتى أَنهَجَ أَي وقع عليه الرَّبُّوُ يعني عمر وفي حديث عائشة فقادني وإِنِّي لَأَنهَجُ وفي الحديث أَنه رأى رجلاً يَنْهَجُ أَي يَرُبو من السِّمَنِ وَيَلْهَثُ وَأَنهَجَتِ الدَابَّةُ صارتُ كذلك وضَرَ بِهِ حتى أَنهَجَ أَي انْزَيْسَطَ وقيل يَكى ونَهَجَ الثوبُ ونَهَجَ فهو نَهَجٌ وَأَنهَجَ بِلْيٍ ولم يَتَشَقَّقْ وَأَنهَجَهُ البلي فهو مُنْهَجٌ وقال ابن الأعرابي أَنهَجَ فيه البلي اسْتَطَارَ وَأَنشد كالثوبِ أَنهَجَ فيه البلي أَعْيَا على ذي الحِيلَةِ الصانعِ .

(* قوله « كالثوب إلخ » كذا بالأصل والشطر الأول منه غير موزون ولعل الأصل إذ أَنهَجَ) .

ولا يقال نَهَجَ الثوبُ ولكن نَهَجَ وَأَنهَجَتِ الثوبَ فهو مُنْهَجٌ أَي

أَخْلَقَتْهُ أَبُو عبيد المُنْهَجِ الثوبُ الذي أَسْرَعَ فِيهِ البِلَى الجوهري أَنْهَجَ
الثوبُ إِذَا أَخَذَ فِي البِلَى قال عبدُ بني الحَسَّاسِ فما زال يُرْدِي طَيِّبًا من
ثيابِها إِلَى الحَوَلِ حتى أَنْهَجَ البُرْدُ باليا وفي شعر مازِنٍ حتى آذَنَ
الجِسْمُ بالنَّهْجِ وقد نَهَجَ الثوبُ والجِسْمُ إِذَا بَلَى وَأَنْهَجَهُ البِلَى إِذَا
أَخْلَقَتْهُ الأَزْهَرِي نَهَجَ الإِنْسَانُ وَالكَلْبُ إِذَا رَبَا وانْبَهَرَ يَنْهَجُ نَهَجًا
قال ابن بزرج طَرَدَتْ الدَابَّةَ حتى نَهَجَتْ فِي شِدَّةٍ نَفَسِهَا
وَأَنْهَجَتْهَا أَنَا فِي مُنْهَجَةٍ ابن شميل إِنْ الكَلْبَ لَيَنْهَجُ من الحَرِّ وقد
نَهَجَ نَهَجَةً وقال غيرُهُ نَهَجَ الفَرَسُ حينَ أَنْهَجَتْهُ أَي رَبَا حينَ صَيَّرَتْهُ
إِلَى ذَلِكَ